مسودّة[1] إعلان
المنتدى الأول للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول مسلمي الشتات
"من الانتماء إلى الامتداد"

نحن، ممثلي المؤسسات الوطنية المعنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المشاركة، والمسؤولة عن الشؤون والسياسات المتصلة بمسلمي الشتات والتواصل معهم، المشاركين في **المنتدى الأول للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول مسلمي الشتات**، المنعقد تحت شعار **"من الانتماء إلى الامتداد"**، في أنقرة، الجمهورية التركية، يومي 8 و9 سبتمبر 2026،

إذ نعرب عن خالص تقديرنا لوزارة خارجية الجمهورية التركية، ورئاسة الأتراك في الخارج والمجتمعات ذات الصلة (YTB)، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، على المبادرة الجديرة بالثناء لتنظيم هذا المنتدى، ولحكومة الجمهورية التركية وشعبها على ما أبدوه من حفاوة وكرم ضيافة؛ **وإذ نعرب** كذلك عن تقديرنا للدول الأعضاء المشاركة، وللأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ولمؤسسات هذه الأخيرة المعنية والمنظمات الدولية المشاركة، لما قدمته من إسهامات في المنتدى؛

وإذ نستحضر أن المجتمعات والأقليات المسلمة المقيمة في الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تمثل أكثر من ثلث الأمة الإسلامية؛

وإذ نجدّد تأكيد التزامنا بميثاق منظمة التعاون الإسلامي، **وإذ نشير** إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي ومجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما القرار رقم 1/51-MM بشأن حماية حقوق الجاليات والأقليات المسلمة في الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وكذلك إعلان إسطنبول الذي اعتمدته الدورة الحادية والخمسون لمجلس وزراء الخارجية، المتعلق بحقوق المجتمعات المسلمة ورفاهها ومركزية القضية الفلسطينية والحاجة إلى مكافحة الإسلاموفوبيا والكراهية الدينية والتمييز والتنميط السلبي؛

وإذ نحيط علما بالأعمال ذات الصلة التي تضطلع بها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها بشأن المجتمعات والأقليات المسلمة، والقضية الفلسطينية، والكرامة الإنسانية، والمساواة وعدم التمييز، والاعتدال، والتسامح، والتعايش السلمي والتضامن الاجتماعي؛

وإذ ندرك الدور الهام لمسلمي الشتات بوصفهم مجتمعات وشبكات متعددة الأجيال تحافظ على روابط اجتماعية و ثقافية واقتصادية ومهنية وأسرية مع بلدان منشئها أو أوطان أجدادها، وتشكل في الوقت ذاته، جزءا لا يتجزأ من بلدان ومجتمعات إقامتها، وتسهم فيها إسهاما إيجابيا؛

وإذ نقرّ بإسهامات مسلمي الشتات في تعزيز التماسك الاجتماعي والتنمية المستدامة من خلال تبادل المعارف والثقافات، وريادة الأعمال، والاستثمار، والابتكار، والشبكات المهنية، والتضامن الإنساني، والمشاركة المدنية البنّاءة، فضلاً عن الأدوار المهمة التي تضطلع بها منظمات المجتمع المدني والتنظيمات المجتمعية، والنساء، والشباب، والطلاب الدوليون، والخريجون، والمهنيون وسائر الجهات المعنية؛

وإذ نعرب عن القلق إزاء التحديات التي يواجهها مسلمو الشتات، بما في ذلك الإسلاموفوبيا، والكراهية ضد المسلمين، والتمييز، والتنميط السلبي، والإقصاء الاجتماعي والاقتصادي، وظروف العمل الهشة،

[1] مسودة للنظر فيها

وانفصال الأسر، والعوائق التي تحول دون الحصول على الخدمات العامة والحماية الاجتماعية والحق في الممارسة السلمية لشعائر الدين والمعتقد؛

وإذ نؤكد أنّ السياسات وآليات التعاون المتصلة بشؤون مسلمي الشتات ينبغي أن تراعي القانون الدولي، وسيادة الدول وسلامتها الإقليمية، وقوانين بلدان الإقامة، ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحقوق مسلمي الشتات ومسؤولياتهم وخياراتهم المعبَّر عنها بحرية؛

وإذ نوقن بأن هذا المنتدى الأول يتيح فرصة للشروع في عملية طوعية لتبادل الآراء، والتعلّم المتبادل، وتقاسم المعارف وتعزيز التعاون الفني بين المؤسسات الوطنية القائمة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المشاركة، مع إتاحة المجال، حسب الاقتضاء، لمشاركة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومؤسسات المنظمة المعنية، والمنظمات الدولية وسائر الجهات المعنية؛

وإذ نحيط علما بالمداولات التي جرت خلال المنتدى؛

نعرض الاعتبارات التالية لتوجيه التعاون الطوعي المتعلق بشؤون مسلمي الشتات:

1. **نؤكد** رؤيتنا المشتركة لمجتمعات الشتات المسلمة باعتبار أفرادها روافد للمعرفة والتضامن والتنمية والتعاون بين بلدان منشئهم وبلدان إقامتهم؛ **وندرك** مدى تنوع تجاربهم وطابعهم المتعدد الأجيال وإسهاماتهم في المجتمعات التي يشكلون جزءا لا يتجزأ منها؛ **وندعم** التشاور وتعزيز التواصل المؤسسي وتبادل الممارسات الفعالة طوعا في مجال التواصل مع مسلمي الشتات.
2. **نذكّر**، اتساقا مع مواقف منظمة التعاون الإسلامي الراسخة، بمركزية القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة ذات سيادة ومتواصلة الأقاليم على حدود 4 يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية؛ **ونؤكد** وحدة الأرض الفلسطينية المحتلة، التي تشمل قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية؛ **وندعم** حماية الشعب الفلسطيني وتقديم المساعدة الإنسانية دون عوائق في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة.
3. **نقرّ** بالدور الذي يضطلع به مسلمو الشتات، من خلال تنظيماتهم وشبكاتهم في المجتمع، في إذكاء الوعي العام بالقضية الفلسطينية وتعزيز التضامن الإنساني؛ **ونشدّد** على أهمية تبادل الخبرات ذات الصلة بين المؤسسات الوطنية المعنية.
4. **نعرب** عن بالغ القلق إزاء الإسلاموفوبيا، والكراهية ضد المسلمين، والتمييز، والتنميط السلبي، وخطاب الكراهية، والأفعال الموجهة ضد المسلمين، والنصوص المقدسة الإسلامية، وأماكن العبادة، والمؤسسات المجتمعية؛ **ونرفض** ربط الإرهاب والتطرف العنيف بأي دين أو عرق أو إثنية أو جنسية، لما يترتب عن ذلك من تحيز وتمييز، بما في ذلك بحقّ المسلمين.
5. **نحيط علما مع التقدير** بالجهود المبذولة لتحسين إتاحة الخدمات القنصلية وخدمات التوثيق المدني والمعلومات القانونية والخدمات الرقمية لمسلمي الشتات، والارتقاء بجودتها وتنسيقها.
6. **ندرك** حجم الإسهامات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والعلمية والمعرفية التي يقدمها مسلمو الشتات لبلدان منشئهم وبلدان إقامتهم، والتي تتجاوز بكثير التحويلات المالية؛ **ونشجع** إقامة روابط طوعية بين خبرات مسلمي الشتات والمؤسسات المعنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بما فيه إفادة لجميع الأطراف المنخرطة.
7. **نقرّ** بدور منظمات مسلمي الشتات في بناء قدرات المجتمعات المحلية، وتعزيز الوئام الاجتماعي، وتقديم الخدمات، والمشاركة البنّاءة في المجتمع؛ **ونشجع** تبادل الممارسات المتعلقة بالحوكمة المؤسسية، وتعزيز

الروابط الأسرية والتواصل بين الأجيال، ومشاركة الشباب، والحفاظ على التراث اللغوي والقيم والتقاليد، مع ضمان المشاركة الفعالة للنساء والشباب.

8. **نسلط الضوء** على دور الطلاب والخريجين الدوليين في الشتات بصورة عامة وفي الشبكات الدولية باعتبارهم جسورا للمعرفة والثقافة والتعاون طويل الأمد؛ **ونعرب عن تقديرنا** للمنح الدراسية التي تقدمها رئاسة الأتراك في الخارج والمجتمعات ذات الصلة (YTB) للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ **ونشجّع**، حيثما كان ذلك مناسبا، إقامة شراكات أكاديمية وتطوير شبكات الخريجين وبرامج الإرشاد والتبادل المهني بما يسهم في دعم مسيرتهم وتعزيز استمرار صلتهم ببلدان منشئهم وبلدان دراستهم.

9. **نشجع** إجراء أبحاث طوعية، والحوار بشأن السياسات وتبادل المعلومات المصنفة أو المتاحة للعموم حول النهج المؤسسية المتبعة في شؤون مسلمي الشتات وإسهاماتهم في التنمية؛ **ونرحّب** بالمنتدى بوصفه منصة أولية للتعلم المشترك والتفاعل المؤسسي؛ **وندعو** الدول الأعضاء وكذلك مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية المشاركة في المنتدى إلى استكشاف الفرص الممكنة لبناء القدرات والتعاون الفني وتبادل المعارف، وذلك في حدود ولاياتها ومواردها المتاحة.

10. **ندعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى مواصلة المناقشات وتبادل الآراء في هذا المجال، وتنظيم **دورات لاحقة لمنتدى مسلمي الشتات**، بالتشاور مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

حرر في أنقرة، الجمهورية التركية، في 9 سبتمبر 2026.

مسودة